اضيف افعل اليه وهو المفضل عليه فيشترط ان يكون
المفضل منهم اي يشترط ان يكون قد شاركهم في تلك
الخصلة التي فضل فيها وزاد عليهم فيها ولا يلزم من وجوب
معهم اضافته الى نفسه لانه داخل فيهم باعتبار الشركة
في الاصل خارج عنهم باعتبار الزيادة فاضيف الى من زاد
عليهم فقط اذ لم يرد على نفسه وذلك مثل زيد افضل
الناس فمعنى هذا انه اشترك هو وهم في الفضل وزاد
عليهم فلا يجوز ان يدخل في هذا المعنى الذي فيه مسألة
مثل يوسف احسن اخوته وذلك لخروجه اي يوسف عنهم
اي عن الاخوة باضافتهم اليه اي الى الضمير العائد اليه
اذ لو كان داخلا فيهم لامتنع اضافتهم الى ضميره لانه
لا يدخل فيهم لو قلت جاء اخوة يوسف فكذا هذا والمعنى
الثاني ان يقصد بافعل التفضيل زيادة في الفضل مطلقة
لم شاركه فيها المفضل عليه ويضاف المفضل الى المفضل عليه
للتوضيح فقط فيجوز مسألة يوسف احسن اخوته بمعنى
انه المختص بالحسن لم يشاركه فيه احد منهم ومن ذلك ان
اشعر السودان نصيب الشاعر وقد علم انه لا شاعر فيهم

سواه

سواه ومثله الاشج والناقص اعدلا بني امية مروان وهو عمر
بن عبد العزيز ومحمد بن مروان وقيل يزيد بن الوليد
وقد علم ان لا عادل فيهم غيرهما فلم يشاركهما احد في
العدل من بني مروان ونحو ذلك ويجوز في الاول من
معنى الاضافة الافراد والتذكير والمطابقة لمن هو له
اي للمفضل وذلك مثل زيد افضل الناس وهند افضل
الناس والزيدان والزيدون والهندان او الهندات
افضل الناس هذا مثال الافراد ومثال المطابقة
هند فضلى الناس الزيدان افضلا الناس الزيدون
افضلوا الناس الهندان فضليا الناس الهندات فضليات
الناس ووجه الاول مشابهته الذي بمن من حيث ان
المفضل عليه مذكور فيهما ووجه الثاني مشابهته الذي
باللام من حيث كونه صفة والصفة تطابق الموصوف
ولانه معرفة هو ومن الوجه الاول قوله تعالى ولتجدنهم
احرص الناس على حياة وقول ذي الرمة ش
ومية احسن الثقلين جيدا • وسالفة واحسنه قذالا
ومن الثاني قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها